خطة نجاح الطلاب المهاجرين واللاجئين

المشاركة المجتمعية

الملخص

في عام 2024، أقرت السلطة التشريعية في ولاية أوريغون مشروع قانون مجلس الشيوخ رقم 1532. ويوجه هذا المشروع وزارة التعليم في ولاية أوريغون (ODE) لتطوير وتنفيذ خطة تعليمية على مستوى الولاية. تهدف هذه الخطة إلى تحسين التعلم وخبرات الطلاب اللاجئين أو طالبي اللجوء أو المهاجرين الآخرين.

أقامت وزارة التعليم في ولاية أوريغون شراكة مع منظمة أوريغون كيتشن تَيبل (Oregon's Kitchen Table (OKT. وكان الهدف من الشراكة هو الاستماع إلى آراء مجتمعات المهاجرين واللاجئين في جميع أنحاء الولاية حول ما يرغبون في رؤيته في الخطة. شارك أكثر من 450 شخصاً في هذه العملية. وقد تمت المشاركة بست لغات مختلفة.

يتناول هذا الملخص العملية بالإضافة إلى النتائج الرئيسية.

التوعية والمشاركة

لتنفيذ مشروع قانون مجلس الشيوخ رقم 1532، سعت وزارة التعليم في ولاية أوريغون للاستماع إلى العديد من المجموعات. تشمل هذه المجموعات الشباب والأسر من المهاجرين واللاجئين. كما تشمل المنظمات التي تخدم هؤلاء الشباب والأسر. استخدمت منظمة أوريغون كيتشن تَيبل Oregon's Kitchen Table الطرق التالية للوصول إلى الأشخاص والاستماع إلى أفكارهم وتجاربهم ووجهات نظرهم:

- مقابلات فردية مع 13 شخصاً.
- تنظيم تسعة أحداث ومحادثات قادها الشركاء لجمع آراء الأسر في مجتمعاتهم.
- سلسلة من ثلاث محادثات عبر تطبيق زووم Zoom مع منظمات ومجموعات مجتمعية تخدم أسر المهاجرين واللاجئين.

النتائج

الملاحظات الرئيسية:

- المدارس هي مراكز تعليمية. هي أماكن تتجمع فيها المجتمعات. كما أنها توفر الموارد أيضاً. وبالتالي، تلعب المدارس دوراً حيوياً في دعم الأسر ككل. فهي تربطهم بمصادر الدعم وتساعدهم على الازدهار بطرق عديدة.
- تتكون مجتمعات المهاجرين واللاجئين في ولايتنا من أفراد وعائلات لديهم مجموعة واسعة من التجارب والأفكار والمعتقدات.
- يرغب الطلاب والعائلات في رؤية أشخاص يشبهونهم ويتحدثون لغتهم في المدارس. يقترح عدد من الأشخاص أن المدارس يمكن أن تنظر إلى هذا باعتباره فرصة لإشراك الآباء كمتطوعين وتوظيف أشخاص من عائلات المهاجرين واللاجئين كموظفين في المدرسة.

- وقد جرت هذه الجهود خلال الانتخابات الوطنية لعام 2024، حيث كانت قضية الهجرة موضوعاً مركزياً. يشعر العديد من الأشخاص بالقلق من أن العائلات والطلاب من المهاجرين واللاجئين قد لا يحصلون على الدعم الذي يحتاجونه. يشعر بعض الأشخاص أيضاً بالقلق من أن المجموعات التي تخدم مجتمعات المهاجرين واللاجئين ستواجه صعوبة أكبر في مساعدة الأسر. في الوقت ذاته، أعرب الناس عن أملهم في أن تقوم الولاية بإنشاء وتنفيذ طرق لدعم الطلاب المهاجرين واللاجئين في مدارس ولاية أوريغون.

كيف يفكر الناس والمجتمعات في نجاح الطلاب:

- هناك مجموعة واسعة من الآراء حول معنى "نجاح الطالب". وتشمل هذه الآراء النتائج التالية:
  - الأكاديمية، مثل الحصول على درجات جيدة.
  - المجتمعية، مثل توفير فرص أفضل للجيل القادم.
  - الاجتماعية، مثل بناء روابط وعلاقات قوية مع الأقران.
  - العاطفية، مثل شعور الطلاب بالأمان والثقة.
- يرغب الكثيرون في أن ينجح الطلاب في أن يكونوا جزءاً من الثقافة الأميركية. وفي الوقت ذاته، هناك قلق بشأن حفاظهم على هويتهم الثقافية.
- يشعر الكثير من الناس أنه من الأهمية بمكان أن يقوم المعلمون بالتدريس بطريقة تستخدم عادات الطلاب وخصائصهم وخبراتهم ووجهات نظرهم.
- إن فرص التواصل الاجتماعي هي مفتاح نجاح الطلاب بعدة طرق. إن إحدى الأساليب الواسعة التي يتم طرحها غالباً هي إشراك هؤلاء الطلاب والأسر في الأنشطة المدرسية عن طريق:
  - الاعتراف بثقافاتهم الأصلية.
  - إنشاء طرق تمكنهم من المشاركة.
  - وضع الحواجز والاحتياجات الأسرية في الاعتبار. على سبيل المثال، تنظيم الأنشطة المدرسية في أوقات وأيام تناسب العائلات العاملة للحضور.

تأملات حول البيئات المدرسية الترحيبية:

- من المهم إيجاد طرق لإشراك الآباء والعائلات في تعليم أبنائهم. يرغب الناس في رؤية:
  - استراتيجيات لضمان توفير خدمات الترجمة التحريرية والفورية بشكل مناسب.
  - دعم الأسر لتعلم كيفية عمل النظام المدرسي.
  - طرق للأسر والطلاب أنفسهم للمساعدة في التخطيط والمشاركة في الفعاليات والأنشطة المدرسية.
- يقدر الناس عندما يكون موظفو المدرسة على دراية بتجارب الطلاب. فهم يرغبون في أن يكون لدى الموظفين وعي وفهم أكبر. كما يرغبون في أن يكون لدى الموظفين فهم أعمق حول كيفية اختلاف التعليم في الثقافات الأخرى. وهذا يشمل الدور الذي يتوقع الآباء أن يلعبوه في تعليم أطفالهم وما تتوقعه المدارس من الآباء.

- يُعد الطعام عاملاً رئيسياً بطرق عديدة. ويتضمن ذلك إيجاد طرق لتلبية احتياجات الطلاب من مجتمعات المهاجرين واللاجئين من الطعام. يمكن أن يوفر الطعام أيضاً وسيلة للمدارس لإشراك الأسر والطلاب في الأنشطة والفعاليات. كما يمكن للطعام أن يساعد الأسر والطلاب على التواصل وبناء العلاقات داخل مجتمع المدرسة.

- من المهم أن يكون لدى المدرسة موظفون يمتلكون تجارب حياة مشابهة لتجارب عائلات المهاجرين واللاجئين في مجتمعاتهم. وهذا أمر أساسي للتمكن من:
    - خلق بيئة مدرسية ترحيبية.
    - مساعدة الأسر على فهم النظام المدرسي والتعامل معه.

- يرغب العديد من الأشخاص في رؤية دعم متزايد عند انتقال الطلاب إلى المدرسة أو خروجهم منها. كما يرغبون في رؤية المزيد من الدعم عند انتقال الطلاب إلى صف دراسي جديد. تحدّث الكثيرون عن الحاجة إلى الدعم خلال الانتقالات التالية:
    - بدء مرحلة رياض الأطفال.
    - الالتحاق بالمدرسة الثانوية.
    - الانتقال إلى دراسات أو تدريبات أخرى بعد المدرسة الثانوية.
    - الانتقال إلى مدرسة جديدة.

- يرغب الكثيرون في التأكد من أن المدارس مستعدة لدعم الطلاب الجدد في الولايات المتحدة عند دخلوهم النظام المدرسي لأول مرة. يعد هذا أمراً مهماً بشكل خاص للطلاب القادمين من بيئات صعبة.

الجهود المستقبلية

إن الأشخاص الذين شاركوا في هذه العملية حريصون على التحدث أكثر عن هذا الموضوع. نقترح أن تقوم وزارة التعليم في ولاية أوريغون بمشاركة التحديثات والنتائج مع الأشخاص الذين شاركوا في هذه العملية.

في المستقبل، يمكن لوزارة التعليم في ولاية أوريغون البحث عن طرق لإشراك مزيد من الأشخاص ومجموعة واسعة من مجتمعات المهاجرين واللاجئين الذين يعيشون في ولاية أوريغون. يمكن لوزارة التعليم في ولاية أوريغون أيضاً تركيز جهودها المستقبلية في مناطق معينة من الولاية. قد يشمل ذلك المجتمعات في شرق ولاية أوريغون بالإضافة إلى المناطق ذات الكثافة السكانية المنخفضة.

العديد من الاقتراحات التي تمت مشاركتها هي إجراءات لا يمكن لوزارة التعليم في ولاية أوريغون تنفيذها. لذا فإننا نحث وزارة التعليم في ولاية أوريغون على مشاركة هذه الأفكار مع المناطق التعليمية. توفر هذه الاقتراحات أيضاً فرصة للمدارس والمناطق التعليمية نفسها للتفاعل والشراكة مع أسر المهاجرين واللاجئين في مجتمعاتهم.